

ديوان
«جاءت تحدثني»

اسم الكتاب : جاءت تحداثي

تأليف : أسامة حزين

تصميم الغلاف : Zero One Pictures

رقم الإيداع : ٢٠١٨ / ٥٨٩٥

ZERO ONE PICTURES

Production solutions that make sense

«زيرو وان» للنشر و التوزيع

يرو وان بيكتشيرز للتوزيع - شارع أحمد فحري - مدينة نصر - القاهرة

تليفون : 01285829109 - 01090288777

E.mail: Zeroonepictures@outlook.com

Zeronepictures.com

website: www.zeronepictures.com

© جميع الحقوق محفوظة، وأى اقتباس أو إعادة طبع أو نشر فى أى صورة كانت ورقية أو الكترونية أو بأية وسيلة سمعية أو بصرية دون إذن كتابى من الناشر؛ يعرض صاحبه للمساءلة القانونية.

إن الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي الدار.

«جاءت تحدثني»

شعر فصحي

للشاعر
د. أسامة حُزَيْن



إهداء

إلى عينيك قد جئنا نلبي
بأشعاري، وقافلتني، وركبي

فليل البعد مرأً كم سقاني
أيا ضوءي إذا ما غام دربي

و أحبابي و سَمَّاري و صحبي
بكم أحياء، و ذاك حديث قلبي

أسامة حُزَيْن



« جاءت تحدثني »

جَاءَتْ تُحَدِّثُنِي، فَقَالَتْ: كُنْ مَعِي
وَ يَكَادُ قَلْبِي يَنْثَنِي عَنْ أَضْلَعِي

قَالَتْ: سَأَرْحَلُ عَنْ سَمَاكَ، فَخَانِنِي
حُزْنِي الَّذِي يَنْسَابُ بَيْنَ مَدَامِعِي

وَ نَظَرْتُ نَحْوَ عُيُونِهَا؛ فَوَجَدْتَهَا
يَنْتَابُهَا خَوْفٌ وَ شَوْقٌ أَلْمَعِي

سَرَدْتُ طَلَّاسِمَ لَسْتُ أَعْرِفُ كُنْهَهَا
وَ أَنَا خَسَرْتُكَ، وَ الظَّلَامُ مَبْرِقِعِي

الرَّفْضُ فَخْرٌ، وَ الخَنْوَعُ مَذَلَّةٌ
لَوْ أَنَّ تَثُورِي لِلْحَبِيبِ سَتْرَجِعِي

يَا رَوْحَ عُمْرِي كَيْفَ هَانَ رَحِيقُنَا؟
وَ اسْتَسَلَمْتُ لِلْقَهْرِ كُلِّ زَوَابِعِي

وَلَكُمْ مَضَتْ أَعْوَامٌ مِّنْذُ لِقَائِنَا،
مَا غَابَ صَوْتُكَ لِحِظَةٍ عَنِ مَسْمَعِي

طَوْبَى لَطِيفِكَ مَا نَسَانِي لَيْلَةً
تَفْدِيكَ نَفْسِي يَا مَرَامَ نَوَازِعِي

الشَّمْسُ قَالَتْ: يَا غَزَالَ أَسْرَتَنِي
فَأَجَبْتَهَا: لَا تُخْجَلِينَ تَوَاضِعِي

هَلْ تَسْمُحُ الْأَيَّامُ فِي طَيِّبَاتِهَا
أَنْ نَلْتَقِيَ كَيْ تَسْتَكِينُ مَوَاجِعِي؟

كَبِدِي مُمَزَّقَةٌ، وَجِسْمِي نَاحِلٌ
وَ لِأَنَّ فَقَدْتُكَ مَا فَقَدْتُ دَوَافِعِي

وَ مِئَاتُ بَعْدِكَ قَدْ مَرَرْنَ بِحَانَتِي،
وَ الْخَمْرُ خَمْرِكَ، وَ الزَّمَانُ مَقَارِعِي

« و أنا أحبك »

وَ أَنَا أَحْبُّكَ فَوْقَ مَا يَبْدُو الْمَدَى
وَ بِنَهْرِ حُبِّكَ قَدْ سَبَحْتُ مُقَيَّدًا

وَ بِنَهْرِ حُبِّكَ قَدْ حَرَقْتُ حَقَائِبِي
وَ مَرَكَبِي فَمَضَيْتُ لَا أَبْغِي هُدَى

وَ نَقَشْتُ إِسْمَكَ بِالْفُؤَادِ لَعَلَّنِي
أَلْقَى سَنَا، كَالزَّهْرِ يَبْحَثُ عَنْ نَدَى

وَ غَرَقْتُ فِيكَ وَ لَمْ أَعِ، لَكِنَّهَا
ذَكَرِي لَنَا ظَلَّتْ عَلَيَّ طَوْلَ الْمَدَى

وَ غَدًا سَتَبْقَى بَعْدَنَا، وَ عَزَاؤُنَا
مَا ضَاعَ عَمْرِي يَا أَنَا أَبَدًا سَدَى

«مَا لِي سِوَاكَ بَدِيلًا»

لَمَّا ذَا أَرَاكَ سَلَكَتُ سَبِيلًا ؟
وَ خَلَّيْتُ قَلْبِي كَجِسْمِي عَلِيلًا

وَ أَشَقَيْتُ رَوْحًا، بِهَا، مَا بِهَا
وَ قَدْ خُضْتُ دَرْبًا طَوِيلًا طَوِيلًا

وَ عَذَّبْتُ قَلْبِي بِطُولِ الْبِعَادِ
وَ مَا لِي سِوَاكَ عَزَاءَ جَمِيلًا

وَ أَلْقَيْتُ عُمْرِي بِقَفْرِ الْجَفَاءِ
يُقَاسِي، يَجُوبُ الصَّحَارِي قَتِيلًا

وَ قَدْ كُنْتُ نَهْرًا شَدِيدَ النِّقَاءِ
وَ مَنْ لِي مَثِيلًا، وَ فَيْئًا ظَلِيلًا ؟

وَ قَدْ كُنْتُ دَارِي وَ دَارَ السَّلَامِ
فَأَمْسَيْتُ وَحْدِي، وَ كَهْلًا نَحِيلًا

وَ كَمْ طُفْتُ دَهْرًا بِلَادًا تَنَاءَتْ
وَ عَاصَرْتُ قَبْلًا زَمَانًا بَخِيلًا

أَلَا تَذَكِّرِينَ سَنِينًا طَوَالًا
مَكُنْنَا كِلَانًا نَشُوقُ الْخَلِيلًا ؟

وَ حِينَ التَّقِينَا، نَسِينَا الْعَذَابَ
لِعَمْرِي لَقَدْ كَانَ عَشَقًا جَلِيلًا

أَهَانَتْ عَلَيْنَا عَذَابُ الْأَمَانِي ؟
وَ عَانَيْتُ ظُلْمًا، وَ هَجَرَا وَبِيلًا

وَ أَسْمَعُ نَشِيْجًا يَجُوبُ الْأَعَالِي
وَ أَرْنُو فَيَبْدُو فِرَاقًا ذَلِيلًا

وَ كَمْ كَانَ صَعْبًا فِرَاقُ الْجَمَالِ
رَشَقْتِ بِصَدْرِي غَرَامًا ثَقِيلًا

وَلَوْ عَشْتَ قُرْبِي قَرُونًا حَيَاتِي
فَإِنِّي أَرَاهَا قَلِيلًا، قَلِيلًا

وَ حَتَّمَا سَتَّأْتِي الْمَنَايَا قَرِيبًا
وَلَيْسَ لِقَلْبِي سِوَاكَ بَدِيلًا

«أجفأك نوم»

أَشْتَاقُ عَوْنًا مِنْ يَدَيْكَ الْمَحْسِنَةِ
يَا لَهْفِ رَوْحٍ، فَارَقْتَهَا الْبَيْنَةَ!

طَالَ احْتِضَارِي وَ السَّمَاءُ ضَنِينَةٌ
لَيْتَ الْأَمَانِي طَاوَعَتْنَا لَيْنَةً

لَيْسَ وَدَّ عَطْرُكَ فِي الرَّوَابِي كُلِّهَا
فَالْأَرْضُ تَغْلِي وَ اللَّيَالِي مُحْزِنَةٌ

جَدْبَاءُ تَبْكِي مَذْرَحَتْ وَ أَقْصَرْتُ
عَنْ أَنْ تَطَالَكَ فِي الْجَمَالِ الْأَزْمِنَةِ

أَجْفَاكَ نَوْمٌ بَعْدَنَا؟ أَمَّا أَنَا،
فَأَبَيْتُ سَهْرَانَ الْجِرَاحِ الْمُزْمِنَةِ

يَا فِتْنَةً تَمَّتْ وَ سَادَ دَبِيبَهَا
فِي الْقَلْبِ تَسْرِي وَ الْجَوَارِحُ مُذْعِنَةٌ

سِيمَاكَ تُشْرِقُ كَالشُّمُوسِ فَتَرْتَقِي
أَحْدَاقِنَا سَكْرَى وَكُلِّ الْأَمْكَنَةِ

سَبْعُ عَجَافٍ قَدْ مَرَزْنَ عَلَيَّ الدُّنْيَا
مَذَّ أَنْ رَجَعْتُمْ وَالْمَخَافُ هَيِّنَةٌ

« لَا تَظْلَمِي »

وَ الدَّمْعُ يَمْلَأُ مَقْلَتِيكَ سَأَلْتَنِي
أَغْدًا سَتَرَحَلُ مِثْلَمَا رَحَلَ الْجَمِيعُ ؟

وَ عَوَاصِفُ الْأَيَّامِ بِالْأَشْجَانِ تَصْفَعُنَا
لَتَخْنُقُ فِي خَوَاطِرِنَا الرَّبِيعُ

وَ تَغَيْبُ عَنِّي بِالسَّنِينِ فَلَا أَرَى
كَمِثِيلِ حُبِّكَ بِالْدُنَى نَعْمًا يَذِيعُ

وَ صَبَايَ يَنْهَلُ مَنْ نَدَاكَ فَيَرْتَوِي
مِنْ شَوْقِهِ، يَا حُلْمَ أَيَّامِي الْبَدِيعُ

وَ أَخَذْتَ أَلْثَمُ وَجَنَّتِيكَ بِمَبْسَمِي
أَوْ قَدْ ظَنَنْتِي أَنِّي يَوْمًا أَبِيعُ ؟

كَمْ خُضَّتْهَا لِحْجَا وَ مَا كَلَّتْ يَدِي
لَا تَظْلَمِي، فَالْعِشْقُ كَنْزٌ لَنْ يَضِيعُ

« عناقيد سحر »

أَنَا لَمْ أَزَلْ مُبْحَرًا لَمْ أَزَلْ
وَ أَبْحَرْتُ فِيكَ وَ مِنْذُ الْأَزَلِ!

أَرَاكَ كَبَحْرٍ شَدِيدِ الْخَطَلِ
يُحَاصِرُ قَلْبِي بِأَعْتَى الْحَيْلِ

فَحَاوَلْتُ أَنْسَاكَ كَيْ لَا أَصِلُ
فَمَالِي سَبِيلِ سِوَى لَا أَصِلُ!

وَ لَكِنَّ شَعْرًا بَدِيعِ الْخِصْلِ
عَنَاقِيدَ سِحْرِ تُثِيرُ الْخَبْلَ

بَدَا لِي فَأَشْعَلَ نَارُ الْأَمَلِ
سَبَانِي فَأَصْبَحْتُ صَبًّا قُتِلَ

« هوی سلمی »

مُغَامِرَةٌ هَوَى سَلْمَى
وَ أَحْسَبُ أَنَّهُ الْغَالِبُ

وَ يُسْرِفُ فِي الْمَنَى قَلْبِي
لِيَحْرَزَ حُسْنَهَا الصَّاحِبُ

وَ كَمْ صَعِبُ لَهَا وَصْفُ
جَمَالِ أَذْهَلِ الرَّاهِبِ

إِذَا ظَهَرَتْ تَغِيبُ الشَّمْسِ
تَبْكِي ضَوْءَهَا الشَّاحِبُ

وَ وَجْهُهُ يَمْطُرُ السَّلْوَى
قَصَدَتْهُ عَلَنِي الشَّارِبُ

فَهَمَّتْ بِهَا رَشًا يَرْنُو
وَ مَاسَ فَأَنَّهَكَ الطَّالِبُ

عَظِيمٌ نَهْرُ رَقَّتْهَا
وَ فَاضَ فَأَغْرَقَ الْقَارِبُ

« سَمْرَاءُ »

يَا مُنِيَّةَ النَّفْسِ الَّتِي تَشْتَاقُهَا
وَ رَوَائِهَا فَالْقَلْبَ يَتَّبِعُ نُورُهَا

لَا مَعْنَى لِلدُّنْيَا بِلَا عَيْنَيْكَ، لَا،
يَا قِبْلَةَ الْحُسْنِ الْعَرِيقِ بِهَائِهَا

لَوْ لَمْ يَبِيعْ عَنْكَ السَّحَابُ لِأَظْلَمَتْ
أَيَّامَنَا دَهْرًا وَ أَجْدَبَ زَرْعُهَا

وَ أَحْبَبُهَا حُبًّا إِذَا بَيَّنَّتَهُ
لِأَحَاطَ بِالدُّنْيَا هَوَى وَ أَظْلَمَهَا

سَمْرَاءُ خَالَطَهَا الطَّلِي فَأَذَابَهَا
سَحْرًا فَكَمْ تَسْبِي وَ أَوْقَدَ نَارَهَا

وَ لَفَرَطَ رَقَّتْهَا تَفِيضُ أَنْوَتِهِ
وَ عُذُوبَةَ صِنُورِ النَّسِيمِ تَخَالَهَا

قَلْبِي جَنَى شِعْرًا لَهَا وَ يَعِيبُهَا
وَ صَفِي لَهَا إِذْ لَيْسَ يُوفِي حَقَّهَا

« مَاذَا أَقُولُ »

إِذَا مَا نَطَقْتُ، فَمَاذَا أَقُولُ؟
وَأَيُّ حَدِيثٍ يُثِيرُ الْفُضُولَ؟

فَضَاءُ رَحِيبٍ وَ أَيْنَ النُّجُومِ؟
وَمَا مِنْ سَحَابٍ يُرِيدُ الْهُطُولَ!

أَتَمَّضِي الْحَيَاةَ وَ عُمْرِي لَدَيْكَ؟
وَ كَيْفَ يَفِيقُ رَبِّبَ الذُّهُولِ؟

وَ يَعْلُو أَنِينِي بِشَوْقِي إِلَيْكَ،
كَعَصْفُورٍ يَشْدُو بِقَلْبِ الْحَقُولِ

أَلَا إِنَّ مَرَّرْتَ فَأَلْقِي السَّلَامَ
بِدُونِكَ جَنْبِي، فَقَلْبِي مَلُولِ

فَأَنْغَامُ صَوْتِكَ تَشْفِي السَّقِيمِ
وَ كَفَّاكَ نَهْرٌ بِقَلْبِ السَّهُولِ

وَ أَيُّقِنْتُ رُوحِي بِأَنِّي هَوَاكَ
وَ لَا لَنْ يُفِيدَ كَلَامُ الْعَدُولِ

« مَرَّ عَامٌ »

مَرَّ عَامٌ، يَا حَبِيبِي، مَرَّ عَامٌ
وَ الْأَمَانِي فَارِقْتَنَا وَ الْغَمَامُ

كَيْفَ فَرَّ الْعُمْرُ مِنَّا وَ السَّنُونَ ؟
وَ اللَّيَالِي بَاعَدْتَنَا وَ الْمَلَامُ

يَا مَنَايَا مَنْ لِقَلْبٍ ذُبْتُ فِيهِ ؟
قَدْ سَقَاهُ الْهَجْرُ بَحْرًا مِنْ سَقَامِ

وَ الْحَنَايَا تَشْتَكِي مِنْكَ الْعِنَادَ
يَا مُرَادِي مَنْ حَيَاتِي وَ الْغَرَامُ

رُدَّ قَلْبِي ضَاعَ مِنِّي لَمْ أَجِدْهُ
غَيْضَ صَبْرِي طَارَ عَنِّي كَالْحَمَامِ

يَا عُيُونِي أَنْتَ عِشْقِي وَ الْحَيَاةُ
وَ ابْتِسَامِي وَ انْطِلَاقِي وَ السَّلَامُ

كَمْ أَنَادِيكُمْ بِقَلْبٍ لَا يَنَامُ
فَالْجِرَاحُ تَشْتَهِي بِدَرِّ التَّمَامِ

« إِنِّي رَاحِلَةٌ ! . »

أَوْقَدُ النَّارَ، فَإِنِّي رَاحِلَةٌ
يَا حَبِيبِي، أَخْبَرْتَنِي قَائِلَةٌ! ..

يَا لِأَوْقَاتٍ قَضَيْنَا مُذْهَلَةً
وَ الدُّمُوعُ، مَا عَسَاهَا فَاعِلَةٌ؟

وَ اللَّيَالِي بَعْدَهَا كَمْ قَاتَلَتْ
حَاصَرْتَنِي أُمْنِيَاتٌ زَائِلَةٌ!

سَوْفَ أَمْضِي بِالْجِرَاحِ الْمُهِمَلَةِ ،
لَسْتُ أَدْرَى، هَلْ سَتَقْوِي الْقَافِلَةَ ؟

مَنْ لِأَنْوَارٍ سَتُطْفِئَ حَائِلَةٌ؟
أَوْ لِأَشْجَارٍ سَتَهْوِي مَائِلَةٌ؟

لَوْ رَحَلْتُ، فَالْمَنَايَا غَائِلَةٌ
لَا عَزَاءَ، بَلْ سِهَامًا طَائِلَةٌ

الضُّلُوعُ تَسْتَعِيْثُ : مُعْضَلَةٌ
مِنْ شُجُوْنٍ تَعْتَرِيْنِي هَاطِلَةٌ!

يَا غُرَامِي وَ اَنْسَجَامِي وَ الْوَلَهُ
يَا شِفَائِي وَ حَيَاتِي الْكَامِلَةَ

تَسْتَبِيْنِي بِالْجَدَائِلِ مُرْسَلَةٌ
وَ الْقَوَامُ مِثْلَ ظَبِيَّةٍ مُّقْبَلَةٌ

أَوْ رَضَابٍ صُنُوْ خَمْرٍ سَائِلَةٌ
كُلُّ هَمْسَةٍ فِيْ خِيَالِي مَائِلَةٌ

وَ الْحَنَايَا أَرْقَتْنِي سَائِلَةٌ :
هَلْ سَتَاتِي؟ وَ الْإِجَابَةُ جَاهِلَةٌ!

« أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ »

لَا شَيْءَ يَجْمَعُنِي وَإِيَّاهَا سِوَى
أَضْغَاثِ أَحْلَامٍ وَأَوْهَامِ الْهَوَى

أَمَّا بَدَايَاتُ الْحِكَايَةِ بَيْنَنَا فَقُلُ
الْعَذَابُ وَنَارُهُ، وَقُلُ الْجَوَى

ثُمَّ اكْتَشَفْنَا كَوْنَنَا فِي خَدْعَةٍ
وَغَوَايَةِ نَسَجِ الْخِيَالِ وَمَا رَوَى

وَعَنِ الْفِرَاقِ فَقَدْ شَرَبْنَا كَأْسَهُ،
إِنَّ الشِّفَاءَ لَجُرْحِنَا كَانَ النَّوَى

«أَهْوَاكَ عُمْرِي»

وَ يَظِلُّ قَلْبِي فِي هَوَاكَ مُعَذِّبِي
صَغْتُ الشُّرَاعَ، كَتَبْتُ قُرْبَكَ مَطْلَبِي

وَ أَعِيشُ وَقْتِي مَا بَقِيَتْ مُسَافِرًا
شَمْسُ الْهُوَى أَرْجُوكَ أَنْ لَا تَغْرِبِي

عَيْنَاكَ سَيْفٌ لَا يَضَامُ وَ يَشْتَكِي
شَوْقُ الْقَتِيلِ لَطَعْنَةٍ مِنْ قَارِبِي!

لَا صَابَ صَبٌّ فِي يَدَيْكَ صَوَابَهُ
عَنْ غِيهِ مَا أَنْ يَعودَ فَتَذْهَبِي!

أَفَلَنْ تَجُودِي كَالسَّمَاءِ بَغِيمَةً،
وَ تَصْبِي خَمْرًا مِنْ جَمَالِكَ لِلصَّبِي؟

كَمْ عَشْتُ قَبْلَكَ حَائِرًا مُتَرَدِّدًا
لَمَّا عَرَفْتُكَ قَدْ جَعَلْتِكَ مَذْهَبِي

قَلْبِي الَّذِي أَقْصَيْتَهُ كَمْ ذَابَ فِي
كَ، وَ مَنِيَّتِي أَلْقَاكَ لَا تَسْتَعْجِبِي

كَمْ قَلَّتْ أَنِّي لَنْ أَعُودُ إِلَى هَوَا
كَ فَخَانِنِي، أَمْ كَيْفَ مِنْكَ مَهْرَبِي؟

أَنْسَامُ عَطْرِكَ لَوْ هَبَّ بِنَ بُوَادِيَا
سَادَ السُّكُونِ وَ رَهْبَةً كَمْ تَسْتَبِي

أَهْوَاكَ عُمْرِي مَا حَيِّتُ وَ كُسُوتِي
مَنْ غَزَلَ عِشْقَكَ حِينَ مَشَرَ مَغْرَبِي

«يَكْفِي»

وَ كُنْتُ أَرَاكَ دَائِي رَغْمَ أَنْفِي
أَيُعْقَلُ كَوْنُ حُبِّكَ فِيهِ حَتْفِي ؟

تَوَقَّفْ لَا تُسَافِرْ فِي دِمَائِي
وَ قَلِّ لِحَمَالِكَ الْفَتَانَ يَكْفِي

أَقَمْتُ لِعَشْقِنَا فِي الْقَلْبِ دَوْحًا
تَهَاوَى عَرْشَنَا، وَ أَمَامَ طَرْفِي

وَ أَعْرَفْتُ أَنَّنِي بِهِوَكَ طِفْلٌ
خَيَّالِي، فَاقِ فِيكَ الْحَقَّ زَيْفِي

« لَا أُرِيدُ سِوَاكَ نَهْرًا »

أَتَمُّضِي فِي سَبِيلِكَ تَتَّقِينِي ؟
وَ تَنْسِي أَنِّي قَلْبُ سَرَقَتِهِ

عَرَفْتُ هَوَاكَ سَحْرًا يَسْتَبِينِي
لِمَاذَا مِنْ حَنَانِكَ قَدْ حَرَمْتَهُ ؟

غَرَامِكَ غَايَتِي وَ كَلَامُ صَمْتِي
وَ عُمْرِي ضَاعَ قَبْلَكَ مَا وَجَدْتَهُ

وَ جُودُكَ قَبْلَتِي وَ حَيَاةَ مَوْتِي
وَ مَغْزَى الْعَيْشِ عِنْدَكَ قَدْ عَرَفْتَهُ

أَحْبَبُّكَ لَا أُرِيدُ سِوَاكَ نَهْرًا
سَلِيلَ الشَّهْدِ خَمْرًا كَمْ حَسَبْتَهُ

وَ وَجْهَهُ كَالنَّهَارِ أَطْلَ طِفْلًا
وَ ضَوْءُ النَّحْرِ شَمْسًا قَدْ ظَنَنْتَهُ

وَ شَعْرٌ كَالْمَسَاءِ يُفِيضُ عَطْرًا
يُصَافِيكَ الْوِدَادُ وَ مَا رَحْمَتِهِ

وَ عِنْدَ الْخَضِرِ أَنْسَامًا تَهَادَى
تَهَبُّ عَلَيَّ جَمْرًا إِنَّ لِمُسْتَه

وَ بِالْعَيْنَيْنِ وَادٍ لَوْ نَدَانِي
أَقَمْتُ لَدَيْهِ بَيْتِي مَا بَرَحْتُهُ

أَتَيْتُ إِلَيْهِ رَكْضًا لَا أُبَالِي
بِمَا شَوَّكَ بِأَقْدَامِي وَ طَأْتَهُ

«أذكريني»

فَرَّقُونَا، لَيْتَ الْهَوَىٰ هَيْنَا
لَا وَقَالُوا مِنْ صُنْعِ أَقْدَارِنَا!

قَدْ أَضَاعُوا مِنْ جَوْرِهِمْ فَرَحَنَا
لَيْتَ شِعْرِي، مَاذَا جَنَىٰ عَشُقْنَا؟

فَارْقِنِي يَا ذَكَرِيَّاتِ الْهَوَىٰ
وَ أَتْرِكِنِي أَطْيَافَهَا لِلضُّنَىٰ

غَيْرَ أَنِّي مِثْلُ الرِّبَا شَامِخٌ
يَا جِرَاحَ مَا غَادَرْتَ عُمُرَنَا

فَأَذْكَرِنِي مَا ضَاعَ عُمْرِي سُدَىٰ
فِي غَرَامٍ، لَا لَمْ يُكُنْ لَيْنَا

كَيْفَ يُشْفَى السَّقِيمُ مِنْ مُقْلَتِي
كُ وَ يَنْسَى؟ لَيْتَ الْمَتَىٰ مُدْعِنَةٌ

قَدْ رَعَبْنَا فَلَمْ يَكُنْ مُمَكَّنَا
الليالي مَا طَاوَعَتْ يَا أَنَا

«فِدَاكِ الْعَمْرُ»

فَدَاكَ الْعُمْرُ، لَكِنَّ مَا أَقْلَهُ
أَهَانَ عَلَيْكَ ذَاكَ بِأَيِّ مَلَّةٍ؟

أَضَعْتُ سَنِينَ مِنْ عُمْرِي لِعَلِّ،
وَ شَيْءٌ فِيكَ يُسْرِفُ فِي التَّعْلَةِ

حَرَقْتُ الشَّمْعَ فِي قَلْبِي لِتَدْفَا
أَبْعَدَ اللَّأَيِّ تُرْضِيكَ الْمَذَلَّةُ؟

عَصَرْتُ الرَّاحَ مِنْ كَرَمِي لِتَدْنُو
أَهَادِنُ ذَا الْجَفَاءِ بِأَيِّ خَلَّةٍ

وَ تَرَحَّلْ دُونَ أَنْ تَرْنُو لِحَالِي
لَأَجْنِي مِنْ غَرَامِكَ كُلِّ غَلَّةٍ

«مواجيد قلب»

أَبْثُ إِلَيْكَ مُوَاجِدَ قَلْبٍ
سَقَّتَهُ اللَّيَالِي غَرَامًا عَتِيًّا

لَيَالِي ابْتِعَادِكَ عَنِّي وَ أَنْتِ
لِقَلْبِي شِفَاءً، وَ صَبِيحًا سَخِيًّا

وَ لَوْ غَبْتَ عَنِّي فَرُوحِي تَمُوتُ،
كَأَرْضِ يَبَابٍ، وَ تَشْتَاقُ رِيًّا

وَ بِالْقُرْبِ أَحْيَا ضَرَامًا وَ وَجَدًا،
يَصُوغُ لِرُوحِي جَمَالًا نَدِيًّا

أَحْبَبَكَ حُبًّا عَظِيمًا لِشَهْدِ
بِعَيْنَيْكَ يَبْدُو عَتِيْقًا جَلِيًّا

وَ شَعْرُ أَثِيثٍ أَنْيْقٌ طَوِيلٌ،
يُنَاجِي النَّخِيلَ فَيَحْنُو هَنِيًّا

وَبِي نَحْوَ عَيْنَيْكَ شَوْقٌ عَجِيبٌ،
يَرَاهُ الْخُلُودَ، فَيَبْدُو حَيًّا!

وَمَذُكُنْتُ طِفْلاً عَشَقْتِكَ نَهْرًا،
يَفِيضُ، فَتَشْدُو الطُّيُورُ لَدِي

وَ كَمْ صُغْتُ شَعْرًا صَدُوقًا فَزَرْتُ
الْدِّيَارَ وَ قَدَمْتُ شِعْرِي نَجِيًّا

إِلَى مَنْ تَصِيدُ وُجُودِي بِجِيدٍ
يَكَادُ مِنَ الْحَسَنِ يَقْطُرُ ضِيًّا

وَ مِنْ لِي بِصَبْرٍ يُعِيدُ اتِّزَانِي
وَ فِي الْبُعْدِ صِرْتُ رُكَّامًا شَقِيًّا

غَرِيبٌ، أَسِيرٌ يَنَادِي تَعَالِي
أُرِيدُكَ طَهْرًا وَ فَجْرًا نَقِيًّا

«وَجَيْبُ الْأَحْزَانِ»

وَيَمْضِي عُمْرُنَا فِي قَبْضِ رِيحٍ،
وَ نَحْيَا فَوْقَ أَرْضٍ كَالضَّرِيحِ

أَجُولُ بِخَاطِرِي فِي كُلِّ صَوْبٍ،
فَمَا يَبْدُو لِمِيزَانِي رَجُوحِ

وَ كَمْ أَبْحَرْتُ فِي بَحْرِ الْمَنَايَا،
وَ دَمَعِي صَارَ نَهَبًا لِلسُّفُوحِ

أَأَرِثِي عُمْرَنَا الْمَسْفُوكَ غَدْرًا،
وَ بُنْيَانًا تَمَازُجُهُ الْقُرُوحُ ؟

أَرَى عَدْلًا تَبَعَثَرُ بِالْبِرَايَا،
وَ قَهْرًا لَا تُدَانِيهِ الصُّرُوحُ

تَسْرِبِلُ بِالْأَسَى قَلْبَ الشَّكَالِي،
وَ حُزْنَ فَوْقَ جَبْهَتِنَا يَلُوحُ

تَغْضُنُ وَجْهَهُ قَرَيْتَنَا دُهُورًا،
وَ طَيْرٌ فِي السَّمَاءِ أَبَدًا يَنْوَحُ

نَسِيرٌ مَعَ الْبَلَى جَنْبًا لَجَنْبٍ،
بِأَعْنَاقٍ، تُطَوِّقُهَا الْجُرُوحُ

يَجُوبُ الْوَجْدُ فِي صَدْرِي نَهَارًا،
وَ عِنْدَ اللَّيْلِ يَأْبَى أَنْ يَرُوحَ

وَ قَدْ حَاوَلْتُ فِي دَرِّ الرِّزَايَا،
وَ رُوحِي الْآنَ تَرْنُو لِلنُّزُوحِ

وَ فَجَّرُ الْحَقَّ سَوْفَ يَفِيضُ حَتْمًا،
وَ عَطَّرُ الْوَرْدَ يَسْمُو كَيْ يَفُوحُ

« جَبَلُ الْجَلِيدِ »

مَتَى مِنْ طَيْبِ رُوحِكَ تَسْتَزِيدُ ؟
سَلَامًا أَيُّهَا الْقَلْبَ الْعَنِيدُ !

جَفَوْتُ مَوَدَّتِي وَ تَرَكْتُ قُرْبِي
وَدَاعًا قُلُ أَيْ جَبَلَ الْجَلِيدِ !

حَلَمْتُ بَدَارَ تَجْمَعْنَا سَوِيًّا ،
نُعَاهِدُ عَشَقْنَا الْفَجْرَ الْجَدِيدُ

يُهَيِّجُ الشَّوْقُ أَحْزَانًا تَمَادَتْ
تُعَاوِدُنِي كَأَشْجَارِ تَمِيدِ

رِيَّاحُ الْهَجْرِ أَضْنَتْنِي فَصَارَتْ
شَرَايِينِي تُنَادِيكَ النُّجِيدِ !

أَتَأْتِي كَيْ يَفِيضُ الْعَطْرَ مِنَّا ؟
فَقْرَبِكَ غَايَتِي مَا مِنْ مَزِيدِ

وَإِنْ ضَنْتُ عُيُونَكَ بِالْأَمَانِيِّ
فَيَكْفِي أَنْنِي قَلْبَ شَهِيدِ

« مَنْ يُعِيدُ الْعُمْرَ؟ »

مَنْ ذَا الَّذِي يَنْسَاكَ مَنْ يَا قَاتِلِي ؟
أَنْتَ الَّذِي أَضْرَمْتَ نَارَ الْوَجْدِ بِي

مَدَّ أَنْ رَحَلْتُمْ لَمْ أَذُقْ طَعْمَ الْكُرَى
وَ الرُّوحُ مِنْ نَهْرِ الْهَوَى لَمْ تَرْتَوِي

يَا مَنْ تَخَلَّى عَنْ فُؤَادِي الْمُبْتَلَى
فِي الْأُسْرِ أَحْيَا كَالْخِيَالِ الْمَنْزُورِي

هُوَ قَدْ أَجَابَ الْقَلْبَ إِذْ نَادَى عَلَيَّ
عَيْنِيهِ يَوْمًا لَمْ يَنْبِي أَوْ يَرَعُوي

إِنِّي وَأَدَّتْ الصَّبْرَ فِي قَلْبِ الثَّرَى
أَرْجِعْ هُنَا، أَمْ مَنْ يُعِيدُ الْعُمْرَ لِي

«الرُّوحُ وَالسَّانَا»

يَا حَبِيبِي وَ أَنْتَ لِي
مِثْلَمَا الرُّوحُ وَ السَّنَا

جِئْتُكَ الْيَوْمَ مُتَّخِنًا
مِنْ جِرَاحٍ وَ مِنْ ضَنِي

رُبَّمَا حِينَ نَلْتَقِي
يَنْتَهِي السَّهْدُ وَ الْعَنَا

شَفَنِي الْوَجْدُ وَ الْهُوَى
حَبِّدَا أَنْتَ مَوْطِنًا

إِنَّ شَوْقِي يُمِيتُنِي
أَنْتَ لِي بِهَجَّةِ الدَّنِي

قَدْ سَبَانِي جَمَالُكُمْ
لَيْتَهُ كَانَ هِينَا

وَيَحَ قَلْبِي فَقَدْ عَرَفْتُ
الْقَلْبِي مِنْكَ دِيدَنَا

عَلَّنَا نَجَّتْنِي الْمَنِي
أَوْ عَنَاقًا يُرِيحُنَا

« مالي سهرت »

مَالِي سَهَرْتُ وَلَمْ أَزَلْ
أَهْفُو إِلَى مَعْنَى سَنَّاكَ؟

قَدْ جِئْتُ لِلدُّنْيَا لِأَح
لَمْ أَنِّي يَوْمًا أَرَاكَ

بَلْ كُلُّ ذَاكَ لِأَنَّي
يَا مُهَجَّتِي أَرْجُو لِقَاكَ

لَا لَمْ أَجِدْ نَفْسِي هُنَا،
فَبَرَّغَمَهَا نَفْسِي هُنَاكَ

«حجل بأحداقي بکی»

حَجَلُ بِأَحْدَاقِي بَكِي
مَنْ فَرَطَ ذَاكَ الْاِشْتِيَاقَ

وَ أَسَاهُ يَبْدُو كَالرَّدَى،
مَنْ سُكِرَ حَبُّكَ مَا أَفَاقَ

. ظَمِيءٌ لَفِيضٌ مِنْ نَدَى،
وَ يَمُوتُ مِنْ جَفَلِ الْفِرَاقِ

وَ اللَّازُورِدُ بَعَيْنِكَ قَدْ
غُصْتُ فِيهِ بِلَا أَنْعَتَاقِ

فَإِذَا أَرَدْتَ لَهُ الْحَيَاةَ؛
لَا تُبْعِدِيهِ عَنِ التَّلَاقِ

«الصَّبِّ الْقَتِيلُ»

وَ كَانَ سُؤَالَهَا غَضًا صَرِيحًا :
تَرَكَ تَعِيشُ مَكْسُورَ الْجَنَاحِ ؟

أَجَبْتُ لِأَنَّي صَبُّ قَتِيلٍ ،
وَ يَنْبِضُ بِي فؤَادٌ غَيْرُ صَاحِ !

يَفِيقُ إِذَا مَرَّرْتُمْ فِي خِيَالِي ،
فَأَنْتُمْ لِي كَمَا رِيحُ الصَّبَاحِ

وَ بَعْدَكَ قَدْ سَعَمْتُ العَيْشُ حَقًّا ،
بِأَعْضَاءٍ مُكَبَّلَةِ الجِرَاحِ

« كَفَّافٌ ابْتِسَامٌ »

كَفَاكَ ابْتِسَامٌ . حَرَامٌ حَرَامٌ
أَثَرْتُ بِرُوحِي ضُرُوبَ الْغِرَامِ

كَفَاكَ . . . فَقَلْبِي يُعَانِي عَذَابًا
وَ حَتَامٌ تَنْسَى مَعَانِي الضَّرَامِ؟

بَعْدُنَا وَ لَكِنْ يُنَاجِيكَ عُمْرِي
تَعَالَى فَدَتِكَ سِنِينَ السَّقَامِ

عَسَاكَ تُعِيدُ إِلَيْهِ الْحَيَاةَ
فَمَا زَالَ يَطْلُبُ مِنْكَ الْوَثَامُ

أَمَوْتُ اشْتِيَاقًا إِلَى أَنْ تَعُودَ،
وَ يَعْلُو أَنِينِي كَسَجْعِ الْحَمَامِ

« لَا تَسْأَلِي »

مَا قُلْتُ إِلَّا مَا حَكَتْ عَيْنَاكَ لِي
عَشَقُ يُعَرِّبُ بِالْحِشَاءِ، قَدْ قُلْنَ لِي

إِنِّي أَبَادُكَ الْهَوَى، لَا تَخْجَلِي
فَبِأَيِّ جَمْرٍ يَا فُؤَادِي تَصْطَلِي؟

أَوْ تَسْأَلِينَ الْقَلْبَ عَمَّا تَجْهَلِي؟
عَيْنَاكَ سِحْرٍ آسِرٍ، لَوْ تَسْأَلِي

عَيْنَاكَ نَهْرٍ دَافِقٍ، يَا مَنْهَلِي
اِغْتَالِنِي وَ أَذَابِنِي لَا تُذْهِلِي

وَ سَهَامٌ لِحَظِّكَ كَمْ حَصَدْنَ بِمَنْجَلٍ
يَا نَظْرَةَ تَشْفِي الْهُمُومَ فَتَنْجَلِي

أَنْتَ الْمَنِي وَ سَيَّبَقِي حُبِّكَ قَاتِلِي
مَعْنَى السَّنَا، حَلَمَ الْجَمَالِ الْمُخْمَلِي

يَا ضَوْعَةَ الطَّيِّبِ الْقَدِيمِ بَدَاخِلِي
وَ نَقَاوَةَ الْمَاسِ الْمُقِيمِ بِجَدْوَلِي

«يُعَاوِدُنِي الْحَنِينُ»

يُعَاوِدُنِي الْحَنِينُ إِلَيْكَ دَوْمًا
إِلَى عَيْنَيْكَ يَا خُذْنِي الْحَنِينُ

وَ يَدْفَعْنِي إِلَى لِقْيَاكَ عَشَقٌ
وَ بِالْأَعْمَاقِ يَصْطَخِبُ الْأَيْنُ

وَ يُغْرِقْنِي بِيَمِ هَوَاكَ كَنْزًا
مِنَ الْأَحْدَاقِ ذِي السَّحْرِ الثَّمِينِ

رَضَابِ شَفَاتِكَ الْغَرَاءِ حَمْرِي
وَ لَمَسُ يَدَاكَ تَرِيَاقِي الْأَمِينِ

وَ كَمْ ضَنَّ الزَّمَانُ بَأَنَّ أَرَاكَ
وَ حَتْمًا لَا يُطَاوِعُنِي الضَّنِينِ

وَ فِي عَيْنَيْكَ تَنْتَحِبُ الضَّحَايَا
مِنَ الْأَشْوَاقِ وَ الْعَمْرِ السَّجِينِ

أَلَمْ تَدْرِي بَأْنَ الْعُمَرَ يَجْرِي
لِصَيْبِ سَمَاكَ يَرْتَقِبُ الْحَزِينَ

وَ غَيْرِ نَدَاكَ لَا يُعْزِي لِعُمْرِي
أَنَا أَسْمَيْتَهَا مِزْقَ السِّنِينَ

أُحِبُّكَ قَدْ مَلَعْتَ الدَّرْبَ وَرَدًّا
فَوَادِي فِي غِرَامِكَ لَا يُبِينُ

وَ مَنْ يَدْرِي لَعَلَّ الرُّوحَ تَسْرِي
لِطَهْرِ رَبَاكَ، لِلنُّورِ الْمَبِينِ

«لَا ضَوْءَ بَعْدَكَ»

لَا ضَوْءَ بَعْدَكَ لِلْحَيَاةِ وَلَا دَلِيلَ،
وَإِنَّمَا رُوحٌ تَنُوحُ بِلَا خَلِيلِ

وَمَضَيْتِ يَا عُمْرِي أَنَا وَتَرَكْتِ جَنِّ
بِأَثْقَلِ يَشْكِي عَلَيَّ جَمْرٍ يَقِيلُ

وَسَأَلْتُ عَنْكَ فَلَمْ أَجِدْ لِي سَلْوَةَ
وَأَسْرَتِ قَلْبًا حَائِرًا دَمْعًا يَسِيلُ

لَا خَيْرَ يُرْجَى بِالْحَيَاةِ، وَلَا أَمَلُ
هَلْ مِثْلُ شَعْرِكَ وَاحِدَةٍ تَرْوِي الْغَلِيلِ

الْعُمْرُ طَيْفٌ يَنْطَوِي، صُنُو الْخَيْالِ؛
هَجَرْتَنِي وَمَكَثْتَ وَحْدِي كَالنَّخِيلِ

الذُّكْرِيَّاتُ تَعِيشُ بِي، وَاللَّيْلُ غَا
بِ، وَشَمْسُنَا صَالَتْ وَلَا ظِلُّ ظَلِيلِ

إِنَّ لَمْ تَعُودِي هَاهُنَا فَالْمَوْتُ عَنْ
دِي غَايَةٌ لَنْ أُحْيَا كَالْعَبْدِ الدَّلِيلِ

« الْحُبُّ الرَّمَادُ »

أَقُولُ لِحَافِقِي : طَالَ الْبِعَادِ
وَ نَارُ الْعِشْقِ أَذْنَى لِلنَّفَادِ

كَفَاكَ هَوَى فَقَدْ أَفْنَيْتَ عُمْرِي
بِعِشْقِكَ مِنْ مُشَابِهِ لِلْجَمَادِ

أَتَنْسَى كَمْ تَعَذَّبْنَا سَيْنَا؟
وَ لَمْ يَرْجِعْ حَبِيبُكَ لِلرَّشَادِ

وَ كَانَ الدَّمْعُ يَرْقُبُنَا بِصَمْتٍ؛
أَرَادَ يَقُولُ هَلْ ضَاعَ الْمُرَادُ؟

فَرَا حُ يَفِيضُ أَنْهَارًا تَمَادَتْ،
وَ يَسْأَلُنَا عَنِ الْحُبِّ الرَّمَادُ

تَغْرِبْنَا لَعَلَّ الرُّوحَ تَنْسَى،
وَ جَدْنَا الْقَلْبَ يُسْرِفُ فِي الْعِنَادِ

رَوَيْدِكَ لَا تَنَازِلَ فِي السَّرَابِ،
فَلَيْسَ الْعِشْقُ أَنْ تُدْمِيَ الْفُؤَادَ

«قَدْ ذُبْتُ يَا قَلْبِي»

قَدْ ذُبْتُ يَا قَلْبِي فِي هَوَى صَنَمَا
يَكْفِيكَ مِنْ يَأْسٍ، كَمْ جَنِي أَلْمَا

لَنْ يَرَعُوِي، لَا جَدْوَى بَمَنْ ظَلَمَا
كَأْسَانٍ مِنْ خَمْرٍ هَلِ أَوْجَدَا حُلْمَا؟

« لَا تَخَافِي »

كَشَمْسٍ عَشُقْنَا، لَا لَا تَخَافِي
وَ حُسْنِكَ يَنْجَلِي كَالْبَدْرِ صَافِي

أُرِيدُكَ مَذ سَكَنْتُ سَمَاكَ نَجْمًا
لِصَّيْبٍ فِي سَحَابِ يَدَيْكَ غَافِي

أَحَبُّكَ مَذ عَرَفْتُ سَنَاكَ حُلْمًا
وَ قَلْبِي فِي بَحَارِ هَوَاكَ طَافِي

قَتِيلٌ لَمْ يَزَلْ يَحْدُوهُ شَوْقٌ،
لِيَرْجِعَ لِلْحَيَاةِ بِنَبْضِ صَافِي

لِيَطْلُبَ فِي نَعِيمِ رَبِّكَ طُهْرًا
وَ مَسًّا مِنْ حَنَانِ يَدَيْكَ شَافِي

«غيرك لا أحد»

وَلِإِنَّ تَبَاعَدَنَا فَغَيْرُكَ لَا أَحَدٌ
أَهْوَاكَ حَتَّى فَارَقَتْ رَوْحِي الْجَسَدَ

مَهْمَا تَبَدَّلَتِ الدِّيَارَ فَلَنْ أَتُوبَ
عَنِ الْغَرَامِ وَمَا يُخَامِرُنِي كَبَدَ

« و کم حاولت »

وكم حاولتُ أن أقصيك عني
فلم يُجدي، وَ هيهاتُ التمني

و ما أسطيعُ لو أصررتُ حتّى
وكيف يصيرُ ذاكَ وَ أنتِ منّي؟

« طَيْفٌ سَلْمَى »

ضَمَّنِي يَا طَيْفَ سَلْمِي
إِنَّ فِي الْقُرْبِ انْطِلَاقِي

لَمْ يَزَلْ يَهْوَاكَ قَلْبِي
كَيْفَ لَا تَدْرِي انْسِحَاقِي

يَا لِلشَّعْرِ الطَّوِيلِ
خَلَّتْهُ لَيْلَ التَّرَاقِي

أَوْ لَوْ سَوَّاسَ الْحَلِيِّ إِذْ
دَمَدَّمْتُ قَلْبِي وَ سَاقِي

أَوْ لَعَيْنَاكَ الْبَدِيعَةَ،
مُزْنَةً تَرَوِّي احْتِرَاقِي

بَيْنَمَا أَمْضِي وَحِيدًا،
كُنْتُ يَا رُوحِي اشْتِيَاقِي

كَمْ بَدَيْ لِلْعَيْنِ صَبْرُ
ثُمَّ فَاضَتْ فِي انْعِتَاقِ

خَانَكُمْ فِي الْبُعْدِ عُمْرِي
أَنْتَهَى مِنْذُ الْفِرَاقِ

هَلْ تَجِدُ لِلْعَيْشِ بَعْدِي
بَهْجَةً أَوْ بَعْضَ رَاقٍ؟

«قَتَلْتِكَ رِقَّتُهَا»

قَتَلْتِكَ رَقَّتْهَا وَ كُنْتَ الْعَاقِلَا ،
أَفَلَمْ يُفِيدِكَ اقْتِرَابٌ وَ لَا قَلِي ؟

الْقُرْبُ مِنْكُمْ لِلْحَيَاةِ يُعِيدُنِي ،
وَ إِذَا رَحَلْتُمْ تَتْرُكُونِي لِلْبَلِي

وَ هَزَارُ يَشْدُو بِالطَّرِيقِ لِحَيْمَا
تَأْتُوا ، فَأَوْي لِلنَّهَارِ وَ لِلطَّلِي

وَ تَظَلُّ تُشْرِقُ شَمْسُنَا فَوْقَ الدَّنِي ،
وَ تَفِيءُ لِلنَّجْوَى الْقُلُوبُ وَ لِلْعَلِي

«يَوْمُ الْفِرَاقِ»

قُلْ هَلْ نَسِيتَ حَبِيبَتِي ؟
يَوْمَ الْفِرَاقِ وَ مَا وَقَعَ

وَالدَّمْعُ لَا يَرْقِي يَسِي
لَ بِمُقْلَتَيْكَ وَ مَا انْقَطَعَ

زُمُرُ السِّنَاءِ بِثَغْرِكَ ال
خَمْرِي، بَرَقُ قَدْ لَمَعَ

قَلْبِي فُتَاتٍ مِنْ أَلَمٍ،
وَ يَكَادُ مِنِّي يَنْتَزِعُ

أَمْسَيْتُ وَحَدْيٍ كَالْقَنَا،
وَ الصَّبْرُ خَانَ وَ مَا نَفَعَ

وَ النَّاسُ حَوْلِي يَلْهَثُوا
نَ، وَ لَا أَذَانَ لِمَنْ سَمِعَ

نَقِشُوا عَلَيَّ جَدَثِي أَنَا:
رَحَلَ الْحَبِيبُ وَ مَا رَجَعَ

« اِنْتَظَارٌ »

وَ كَانَ أَنْتَظَارُ طَوَالَ النَّهَارِ
لِمَنْ فِي هَوَاهَا فُؤَادِي يَحَارُ

بِعَيْنِي شَوْقٌ عَمِيقُ الْقَرَارِ
يَمُورُ كَبْرَقٍ، بِثَلَجٍ وَ نَارِ

وَ لَمَّا أَتَيْتِ الْفُؤَادَ اسْتَجَارَ
نَقَاءُ اللَّالِ بِقَلْبِ الْمَحَارِ

وَ شَعْرٌ فَحِيمٌ وَ وَجْهٌ أَنَارَ
كَضَوْءِ الشُّمُوسِ بِقَلْبِ الْبِحَارِ

وَ قَلْبٌ رَحِيمٌ كَدَفْءِ الدِّيَارِ
وَ عَقْلٌ ذَكِيٌّ أَنْيَقُ الْمَسَارِ

جَمَالَ تَرَاهُ اللَّيَالِي تَغَارُ
وَ عَانَيْتُ وَعِيًّا شَبِيهَ الدَّوَارِ

وَ قَبَلْتِ فَاهَا بِطَعْمِ الْبَهَارِ
وَ دَاوَيْتُ قَلْبِي بِأَنْقَى الثَّمَارِ

«لَا قَلْبَ عِنْدَكَ»

وَ قَلْبُكَ يَسْتَحِيلُ يَكُونُ قَلْبًا
لَكُمْ أَبْكِيهِ، لَكِنْ مَا بَكَانِي

أَلَمْ يَشْعُرْ بِأَنِّي أَرْتَجِيهِ،
كَأَنَّ هَوَاكَ يَعْغِي أَنَّ أَعَانِي

وَلَوْ قَدَّمْتُ يَا قَلْبِي حَيَاتِي
لَكُمْ حُبًّا، فَحَتْمًا مَا كَفَانِي

أَتَعْلَمُ أَنَّ نَدَاكَ الْقَلْبَ دَوْمًا،
وَ طَيْفٌ مِنْكَ لَيْلًا كَمْ أَتَانِي؟

وَ حُبُّ سَرْمَدِي ذَا عَزَائِي،
وَ يَعْدُو الْعُمْرُ بَعْدَكَ كَالثَوَانِي

« كَفَاكَ الْفَخْرُ »

كَفَاكَ الْفَخْرُ عَيْنَانِ وَ جَيْدٌ
وَ حَسْنٌ تَمَّ لَيْسَ لَهُ مَزِيدٌ

جِيُوشُ هَوَايَ تَزْدَادُ اقْتِرَابًا
رُبِّي خُضْرٍ، وَ كُلُّ الْأَرْضِ بِيَدِ

أَسِيرِكِ لَا يَقِرُّ لَهُ قَرَارٌ
وَ يَلْقَاكُمْ بِقَلْبٍ مِنْ حَدِيدِ

أَعِيرُونِي كَمَا الْأَشْجَارُ صَبْرًا
فَلَنْ يُجِدِي مَعِيَ صَبْرَ فَقِيدِ

« الفهرس »

- جاءت تحدثني صفحة ٥
- و أنا أحبك صفحة ٨
- ما لي سواك بديلا صفحة ١٠
- أجفاك نوم صفحة ١٤
- تظلمي صفحة ١٧
- عناقيد سحر صفحة ١٩
- هوى سلمي صفحة ٢١
- سمراء صفحة ٢٣
- ماذا أقول صفحة ٢٥
- مر عام صفحة ٢٧
- إني راحلة! صفحة ٢٩

- أضغاث أحلام صفحة ٣٢
- أهواك عمري صفحة ٣٤
- يكفي صفحة ٣٧
- اريد سواك نهرا صفحة ٣٩
- أذكريني صفحة ٤٢
- فداك العمر صفحة ٤٤
- مواجيد قلب صفحة ٤٦
- وجيب الاحزان صفحة ٤٩
- جبل الجليد صفحة ٥٢
- من يعيد العمر؟ صفحة ٥٤
- الروح و السنن صفحة ٥٦
- مالي سهرت صفحة ٥٨
- حبل باحداقي بكى صفحة ٦٠
- الصب القتيل صفحة ٦٢
- كفاك ابتسام صفحة ٦٤

- لا تسألني صفحة ٦٦
- يُعَاوِدُنِي الْحَنِينُ صفحة ٦٨
- ضوء بعدك صفحة ٧١
- الحب الرماد صفحة ٧٣
- قَدْ ذُبْتُ يَا قَلْبِي صفحة ٧٥
- لا تخافي صفحة ٧٧
- غيرك لا أحد صفحة ٧٩
- كم حاولتُ صفحة ٨١
- طيف سلمى صفحة ٨٣
- قتلتك رقتها صفحة ٨٦
- يوم الفراق صفحة ٨٨
- إنتظار صفحة ٩٠
- لا قلب عندك صفحة ٩٢
- كفاك الفخر صفحة ٩٤



في حالة وجود أي شكاوي من جودة طباعة الكتاب يرجى التواصل
معنا عبر صفحتنا الرسمية بال Facebook

" زيرو وان للنشر و التوزيع Zero one "

او عبر التليفون : 01090288777 - 01285829109



تباع النسخة الكترونياً عبر صفحة الدار

ZERO ONE PICTURES

Production solutions that make sense

زيرو وان للتوزيع - شارع أحمد فخري - مدينة نصر - القاهرة

تليفون : 01285829109 - 01090288777

« زيرو وان » للنشر و التوزيع

E.mail: Zeroonepictures@outlook.com

Zeronepictures.com

website: www.zeronepictures.com

© جميع الحقوق محفوظة، وأي اقتباس أو إعادة طبع أو نشر في أي صورة كانت ورقية أو الكترونية أو بأية وسيلة سمعية أو بصرية دون إذن كتابي من الناشر؛ يعرض صاحبه للمساءلة القانونية.

إن الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي الدار.